

أساليب المعاملة الوالدية كما يدر كها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم وفق المتغيرات الديمجرافية

د. نسرین عادل حسن طنطاوي

أستاذ علم نفس الطفل المساعد

قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة القصيم

البريد الإلكتروني للباحث

n.tantwey@qu.edu.sa.com

تاريخ استلام البحث: ١٦ / ١٢ / ٢٠٢١ م

تاريخ قبول النشر: ٢٤ / ٠١ / ٢٠٢٢ م

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم وفق المتغيرات الديمغرافية

د. نسرين عادل حسن طنطاوي

أستاذ علم نفس الطفل المساعد

قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة القصيم

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء وبعض أنماط أمراض النوم لديهم، وطبقت على عينة قوامها (٢٠٠) من الأبناء الذكور والإناث لوالدين من مستويات اجتماعية وثقافية مختلفة لطلاب المرحلة (الإعدادية - الثانوية)، وقد أعدت الباحثة أداتين للقياس هما: الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء، ومقياس أنماط اضطرابات النوم، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها: أن مستوى اضطرابات النوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية عينة البحث الحالي أعلى من المتوسط وتمثلت اضطرابات النوم الأعلى حدوداً في (الأرق، الرغبة في النوم النهاري، اضطراب النسق اليومي، قلق النوم)، بينما أقلها حدوداً (الفرع الليلي)، وهناك أساليب للمعاملة الوالدية السلبية أكثر إدراكاً من وجهة نظر الأبناء وتمثل في (القسوة، التذبذب) حيث كانت الفروق دالة، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء فيما يتعلق بأسلوب التساهل ترجع لاختلاف الجنسية، والفروق لصالح الأبناء المصريين. وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ في اضطرابات النوم ترجع لاختلاف الجنسية فيما يتعلق بالدرجة الكلية واضطرابات (الأرق، قلق النوم) كذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠٥ في اضطرابات (التجوال الليلي، الرغبة في النوم النهاري، شلل النوم المؤقت) والفروق في جميع الحالات لصالح الأبناء السعوديين. وتوجد علاقات دالة إحصائياً بين اضطرابات النوم وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها حيث نلاحظ أنه أقوى هذه العلاقات كانت في حالة الأرق، ويرتبط إيجابياً بعلاقات دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بالإهمال والقسوة والتسلط والتساهل؛ كذلك نلاحظ أن الرغبة في النوم النهاري ترتبط بعلاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ مع التساهل.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، أنماط اضطراب النوم، المتغيرات الديمغرافية.

Styles of Parental Treatment as perceived by Children and its Relationship to some sleep Disorder Patterns according to Demographic Variables

DR. Nesrein Adel Hassan Tantawy

Associate Professor of Psychology childhood
College Of Education, Qassim University

Abstract: The study aimed to reveal the relationship between parenting styles as perceived by the children and some of their sleeping patterns. It was applied to a sample of (200) male and female children of parents from different social and cultural levels for the (preparatory and secondary) students. The study reached the current results: The level of sleep disorders among middle and high school students in the current research sample is higher than the average. The highest incidence of sleep disorders was (insomnia, desire for daytime sleep, daily rhythm disturbance, sleep anxiety), while the least occurrence (night terrors) - there are methods of negative parental treatment More aware from the point of view of the children, which is represented in (Cruelty, Volatility), where the differences were significant, There are statistically significant differences at a confidence level of 0.01 in the negative parental treatment styles as perceived by the children with regard to the permissive style due to the difference in nationality, and the differences are in favor of the Egyptian children. There are statistically significant differences at a confidence level of 0.01 in sleep disorders due to the difference in nationality with regard to the total degree and disorders (insomnia, sleep anxiety). There are also statistically significant differences at a confidence level of 0.05 in disorders (night wandering, desire for daytime sleep, temporary sleep paralysis). The differences in all cases are in favor of the Saudis There are statistically. significant relationships between sleep disorders and negative parental treatment methods as he realizes them, as we note that the strongest of these relationships were in the case of insomnia, and it is positively related to statistically significant relationships at a confidence level of 0.01 with neglect, cruelty, domination and leniency; We also note that the desire to sleep during the day is associated with a statistically significant positive relationship at the 0.01 confidence level with indulgence.

Keywords: Styles of parental treatment as perceived by children, patterns of sleep disturbance, demographic variables.

مقدمة

تعد الأسرة هي المؤثر المباشر والفعال في تكوين شخصية الطفل والتي تنظم سلوكه، فتؤثر الاتجاهات الوالدية على أساليب معاملة الأبناء وعلى تطور نموهم النفسي، حيث أن الاتجاهات الوالدية وأساليب المعاملة الوالدية مصطلحان غير مترادفين، ويوجد بينهم اختلاف جوهري فالإتجاه الوالدي يتكون من مجموعة الأفكار العقلية للوالدين نحو تنشئة الأبناء وتنبع من خلفيتهم الثقافية والاجتماعية، ثم تتحول تلك الأفكار إلى أساليب أما تكون إيجابية وصحيحة يتبعها الوالدان تكون حاجز وقائياً من انحراف الأبناء وأما تكون سلبية تعوق نموهم وتؤدي إلى الانحراف في جوانب الشخصية (البحر؛ صندوقة، ٢٠٢٠)، ويؤكد على ذلك ابن ماضي (٢٠١٨) في أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر بشكل مباشر في تنمية شخصية الأبناء بشكل إيجابي يحفزهم على التفوق أو بشكل سلبي يهدم حياتهم، كما يحتاج الأبناء الرقابة الأبوية التي تعد أحد السلوكيات التي يمارسها الوالدان على أطفالهم لتقليل الأضرار التي يمكن أن تلحق بأنفسهم وتؤثر على صحتهم الأطفال العقلية (Kateřina Lukavská et al., 2021)، وتعد حالات اضطرابات النوم أمر شائع بين الأطفال والمراهقين، وتختلف درجتها حسب طبيعة الحياة الأسرية فيشعر الآباء والأمهات بالانزعاج لإصابة أطفالهم بهذه الاضطرابات لما يصاحبها من علامات الإجهاد والرغبة في النوم النهاري و سوء الأداء الدراسي (Nazeer, 2011)، وأظهرت نتائج الدراسات التي تناولت اضطرابات النوم عند الأطفال بمدى تأثيرها الضار على المستوى الجسمي وزيادة الإحساس بالألم لديهم (Pan et al., 2020)، وقد تم استخدام التقنيات الحديثة لرصد مدى انتشار اضطرابات النوم حيث تم اكتشاف معاناة ٥٠-٧٠ مليون شخص مصاب باضطراب النوم، ٦٠٪ من المجتمع الأمريكي يحدث لهم جراء تلك الأمراض أمراض جسمية ونفسية، وتؤثر سلباً على نمط حياتهم (Huberty et al., 2021)، وتتناول الدراسة الحالية رصد لمدى انتشار اضطرابات النوم لدى أبناء الأسر العربية ومدى علاقة أساليب المعاملات الوالدية المدركة للأبناء بهذه الاضطرابات، وهل تختلف أنماط الاضطرابات للنوم وفق بعض المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة.

مشكلة الدراسة

أشارت العديد من الدراسات مدى انعكاس أساليب تربية الوالدين على الصحة النفسية للأبناء، فقد تكون تلك الأساليب المتأثرة بأنماط التربية الثقافية الموروثة عن آباءهم تمثل تهديداً نفسياً يؤدي لظهور الإحباط النفسي والاضطرابات السلوكية لدى أطفالهم (جبار، ٢٠١٧). ويزداد التفاعل بين الوالدين مع الأبناء تدريجياً في مراحل تربية الأطفال إلا أنه هذا التفاعل ينتج عنه بعض الاضطرابات قد يؤثر على صحتهم النفسية (العمرى، ٢٠٢٠)، وتظهر نتائج دراسة الطيار (٢٠١٦) أن اضطراب علاقة الوالدين مع الأبناء ينشأ عنه الإصابة بإدمان الانترنت

وانخفاض فترات النوم لأقل من خمس ساعات يوميا مما يسبب لهم المشكلات الصحية والنفسية ، ويضيف القحطاني (٢٠٢٠) أن سوء العلاقة بين الوالدين والأبناء يؤثر على صحتهم الاجتماعية، ولاحظت الباحثة أن نتائج العديد من الدراسات الحديثة تكشف عن أخطار عادات النوم الخاطئة المنتشرة حول العالم على نمو الأطفال الجسدي والنفسي، الأمر الذي جعل المؤسسات الصحية تدرج اضطرابات النوم ضمن الأمراض المصنفة لديها كمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة السعودية (WHO,2019؛ وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٠) لتأثيرها البالغ على حياة الأفراد وخاصة الأطفال ، وتؤكد دراسة (Liu et al., 2016) أن ظهور صور عديدة لاضطرابات النوم عند الأطفال كزيادة الحركة أثناء النوم والتلويح بالأذرع والساقين وإزاحة أغطية النوم ناتج أحيانا عن وجود عدم الاتساق بين أساليب معاملة الوالدين مع الأبناء، وتعد إصابة الأطفال والمراهقين باضطرابات النوم أمر بالغ الخطورة لأنها تضعف من قدرتهم على التكيف وتزيد نسب إصابتهم بالقلق ، كما تتسبب عادات النوم الخاطئة في حرمانهم من فوائد فسيولوجية كصيانة القشرة المخية، وزيادة التفكير في الأفكار المحبطة مما يؤثر أسلوب التفكير والتعلم والاضطراب العاطفي لديهم(Cox et al., 2016) .

وتظهر مشكلة الدراسة الحالية في طرح مجموعة من الأسئلة التالية

أسئلة الدراسة

١. ماهي اضطرابات النوم التي يعاني منها الأبناء بالمرحلة الإعدادية والثانوية لعينة الدراسة الحالية؟
٢. ما هي أساليب المعاملة الوالدية السلبية الأكثر شيوعاً كما يدركها الأبناء من تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية المدركة من قبل الأبناء ترجع لاختلاف (الجنس، الجنسية، المرحلة الدراسية، مستوى تعليم الوالدين)؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية في اضطرابات النوم ترجع لاختلاف (الجنس، الجنسية، المرحلة الدراسية، مستوى تعليم الوالدين)؟
٥. هل توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء وبعض أنماط اضطرابات النوم؟

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

أهداف الدراسة

١. تحديد أنماط اضطرابات النوم المنتشرة بين الأبناء.
٢. الكشف عن العلاقة بين الأساليب الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء وبعض أنماط أمراض النوم عند الأطفال وفق (الجنس، الجنسية، المرحلة الدراسية، مستوى تعليم الوالدين).

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١. تقدم الدراسة رؤية معرفية عن أساليب معاملة الوالدين المدركة لأبنائهم وفق المستويات التعليمية والثقافية المختلفة لديهم.
٢. إلقاء الضوء على مستويات انتشار اضطرابات النوم لدى الأطفال في المراحل العمرية في المجتمعات العربية ذات الثقافات المتشابهة.

الأهمية التطبيقية

١. تبرز أساليب المعاملة الوالدية التي تضر بالصحة النفسية لدى الأبناء.
٢. تحديد مستويات أنماط اضطرابات النوم المنتشرة لدى الأبناء في بعض المجتمعات العربية.

مصطلحات الدراسة

وتبنى الدراسة الحالية مجموعة من التعريفات الإجرائية التالية

أساليب المعاملة الوالدية Parent Style

هي مجموعة من الأنماط السلوكية السلبية للوالدين أو أحدهما تظهر في بعض المواقف الحياتية البيولوجية والاجتماعية أثناء تنشئته، ويفرضها الأبناء وتمثل في (الإهمال - القسوة - التدبذب - التسلط - الحماية الزائدة - التساهل).

الإهمال Neglection

هو تجاهل الوالدين الاهتمام بالرعاية التعليمية، الصحية، الجسدية أو المشكلات النفسية والسلوكية للأبناء.

القسوة Cruelty

هو أنماط سلوكية تغلب عليها الحرمان - التهديد - العنف للأبناء.

التذبذب Oscillation

هو حدوث ازدواجية نحو بعض السلوكيات فقد يثاب الطفل في موقف ما، وقد يعاقبه عنه في وقت آخر، أو لا يظهر أي رد فعل نحوه.

التسلط Authoritarianism

هي قوانين صارمة يفرضها الوالدين تحدد فيها سلوكيات الأبناء فقط من وجهة نظرهم دون الاهتمام برغباتهم.

الحماية الزائدة Over Protection

هو خوف الوالدين على الأبناء بصورة مبالغ فيها، كالمنع من الاختلاط بالآخرين.

التساهل Permissiveness

هو أسلوب يعتمد فيه الوالدان على الإفراط في التسامح لكل سلوكيات الطفل الخاطئة.

– أنماط اضطرابات النوم Sleep disturbance

هو خلل ناتج عن عادات النوم الخاطئة تؤثر على جودة النوم (الكمية – الكيفية) وتظهر عليه مجموعة من الأعراض (الأرق -الفرع الليلي – قلق النوم – التجوال الليلي - الرغبة في النوم النهاري – شلل النوم- اضطراب النسق اليومي) تؤثر على نشاطهم اليومي.

الأرق Insomnia

هو صعوبة الخلود للنوم واليقظة المتكررة أثناء الليل والاستيقاظ دون الحصول على نوم كافٍ ينتج عنه الشعور بالتعب والإرهاق.

الفرع الليلي Disorder Terror Sleep

هو نوبة من الاستيقاظ المفاجئ من النوم نتيجة هلع مصحوب بصراخ.

قلق النوم Sleep anxiety

التقلب باستمرار أثناء النوم والتلويح بالذراعين والقدميين بشكل عشوائي، مع إصدار صوت جز على الأسنان والشعور بالصداع صباحاً.

التجوال الليلي Somnambulism

هي نوبة تحدث للفرد بنهوضه من الفراش ليلاً منخفض الوعي والانتباه، ويغلب عليه الصمت من دون أي تعبير على وجهه وعدم تذكر أي شيء.

الرغبة في النوم النهاري Hypersomnia

هي نوبات من النعاس الشديد يأخذ شكل نوبات نهارية.

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

شلل النوم sleep paralysis

حالة يشعر بها الفرد النائم بأنه غير قادر على تحريك أطرافه ويكون مدركاً لمن حوله، وينتابه إحساس بالخوف والفرع ويختفي عند لمسه أحد له.

اضطراب النسق اليومي Disruption of the circadian rhythm of sleep

فقدان التزامن بين البرنامج اليومي للفرد أي اضطراب النوم واليقظة مع المحيطين به.

المتغيرات الديمغرافية demographic variables

استخدمت الدراسة مجموعة من المتغيرات الديمغرافية للعيننة (الجنس، الجنسية، المرحلة الدراسية، مستوى

تعليم الوالدين).

- الجنس (ذكور-إناث).

- الجنسية (المصرية - السعودية).

- المرحلة الدراسية (المرحلة الإعدادية " المتوسط" - المرحلة الثانوية).

- مستوى تعليم الوالدين (منخفض - متوسط - مرتفع).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أساليب المعاملة الوالدية Parent Style

تعد أساليب المعاملة الوالدية هي ترجمة لأنماط العلاقات الإنسانية بين أفراد الأسرة وتكون تطبيقاً لاتجاهات الوالدين التي تكون نتاجاً لأفكارهم العقلية المتأثرة بالمعتقدات الثقافية والمستوى التعليمي نحو تنشئة أطفالهم (مقلد، ٢٠١٢)، وتظهر أساليب الآباء والأمهات من خلال مواقف الحياة البيولوجية والاجتماعية (صبري؛ عطا الله، ٢٠١٧). وتتوزع الأساليب الوالدية بين أساليب إيجابية (التقبل - الحوار الديمقراطي) وسلبي (القسوة - الإهمال - التسلط)، وأشار بدر الدين (٢٠١٥) في دراسته التي طبقت على ١٩٢ طفل للتعرف على تأثير أساليب المعاملة الوالدية السلبية على الاكتشاف المبكر لمشكلات الأطفال، أسفرت نتائج الدراسة إلى أن أساليب التربية السلبية تعيق التواصل بين الوالدين والأطفال مما يؤدي إلى عدم اكتشاف مشكلاتهم النفسية والدراسية، وتتناولها بعض الدراسات على أنها مجموعة من الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة يمارسها الوالدان أثناء عملية التنشئة، تؤثر في شخصيتهم، وفي دراسة أمينة؛ محمد (٢٠٢٠) والتي هدفت للتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومشكلات الأطفال الدراسية، وقد طبقت على عينة قوامها ٨٠ تلميذ وتلميذة و كانت من أهم نتائجها انخفاض درجات الطلاب التحصيلية لأبناء الآباء ذوي أنماط التربية السلبية (الإهمال - التسلط - التساهل)، وقد تناولت بعض الدراسات التساهل من ضمن الأساليب السلبية هو أسلوب يعتمد فيه

الوالدان على الأفرط في التسامح لكل سلوكيات الطفل الخاطئة. (كمال؛ وآخرون، ٢٠١٧)، بينما ينظر البعض على أنها أساليب لضبط السلوك (العكايشي؛ آخرون، ٢٠٢٠).

فأساليب المعاملة تكون عبارة عن مجموعة من العمليات التي يستخدمها الآباء مع الأبناء في المواقف الحياتية، وقد أظهرتها دراسة الطماوى؛ إسماعيل (٢٠٢٠) التي طبقت على ١٠٠ طفل بهدف التعرف على علاقة أساليب المعاملة الإيجابية والسلبية بالتوافق النفسي للأبناء، وأسفرت النتائج على وجود علاقة سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وبين التوافق النفسي.

وترتبط أساليب معاملة الآباء والأمهات السالبة (الإهمال - القسوة - الحماية الزائدة - التذبذب) ارتباطاً موجب مع اضطرابات السلوك وشعور الأبناء بالاكتئاب مما تساهم بانخفاض مؤشر الصحة النفسية لهم، وهذا ما أوضحته دراسة طبقت على عينة قوامها ٧١٠ طالب من مناطق مختلفة بدولة الجزائر وفق متغيرات ديمجرافية طبقاً (للجنس - السن - المستوى التعليمي للوالدين)، ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية لدى جميع الطلاب الذين أفصحوا عن إصابتهم بالأمراض النفسية وبين أساليب آباءهم في التعامل. (خلال، ٢٠١٢).

اضطراب النوم Sleep disturbance

النوم هو: النوم يعنى لغويا الاستكانة أو الإغفاء _أي الفترة التي يستلقي فيها الكائن الحي ليذهب وعيه وتبطل حواسه لغير المرض_، وتكون راحة للإنسان والحيوان. مع ظهور دراسات لتخطيط كهربية الدماغ أثناء النوم. كانت الملاحظات الطبيعية على حالة الدماغ أثناء النوم هي بذور نضج تجريبي للمفهوم البيولوجي للنوم وأيضاً للأحلام بالإضافة إلى التعرف على أنماط النوم نمط نوم حركة العين السريعة (REM) ركزت الدراسات حول الحلم بشكل خاص على آليات الحلم والوظائف والعلاقة مع الوظائف الإدراكية للإنسان والنوم البحث ضمن وتحولت من الحلم إلى النشاط العصبي البيولوجي النوم وعلاقته بالصحة النفسية. ومع تطور تقنية التصوير تم توصيف العديد من جوانب الوظيفة الدماغية طوال دورة اليقظة إلى النوم ومن هنا ظهر مفهوم اضطرابات النوم (Palagini & Rosenlicht, 2010)، والنوم العميق هو انخفاض في النشاط الفسيولوجي وارتقاء جميع العضلات، وتقل دقات القلب، وضغط الدم، وتنخفض درجة الحرارة (كلتوم، ٢٠٢١)، وقد تم ضم الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية 5- (DSM) من إصدار الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (APA) اضطرابات النوم لما لها تأثير على الصحة النفسية والعقلية يعد الآن المرجع الأهم في العالم في تصنيف الأمراض النفسية، وقد حدد العطار (٢٠١٣) أن الوقت المناسب للطفل للاستغراق في النوم داخل فراشه حوالي ٣٠ دقيقة على الأكثر والزمن الذي يحتاجه للنهوض من فراشه عشرة دقائق فقط.

وتصنف الأكاديمية الأمريكية لأمراض النوم AASM (2013) أمراض النوم لثلاثة فئات:

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

- الفئة الأولى (الأرق - متلازمة انقطاع النفس - تملل الساق - اضطرابات ناشئة عن عادات النوم الخاطئة - اضطراب ناتج عن تعاطى الكحوليات أو الكافين - اختلاف فروق التوقيت عند الانتقال من منطقة لأخرى)
- الفئة الثانية (التجوال الليلي - الفزع من الأحلام - التكلم أثناء النوم - تقلصات الأرجل أثناء النوم - الجز على الأسنان - التبول اللاإرادي)
- الفئة الثالثة (اضطرابات عقلية كالذهان - القلق - اضطرابات مصاحبة للقصور الشرياني - اضطرابات الإصابة بالربو).

وتعرف اضطرابات النوم على أنها عدم سير النوم في مساره الطبيعي بشكل دائم أو متكرر ليحدث خلل في نوعه وكميته (عبد الله، ٢٠١٤).

وقد ساهمت العديد من الدراسات التربوية (راضى، ٢٠٠٧؛ السيد، ٢٠١٣؛ عبد الله، ٢٠١٤؛ محمد، ٢٠١٧) في صياغة تعريفات وتحديد أنماط وأشكال وتصنيفات لاضطرابات النوم.

وفي أحد الدراسات المسحية بمدينة طوكيو شملت ٦٣ مدرسة ابتدائية، ٢٩ مدرسة ثانوي أسفرت النتائج أن الأطفال اليابانيين أقل أطفال يناموا في العالم وفسرت النتائج أن نمط حياة الوالدين، واستخدام الإنترنت لفترات طويلة له الأثر في سوء جودة النوم لدى الأطفال مما يجعلهم عرضة للإصابة باضطرابات النوم. (Noi et al., 2021)، وتتأثر اضطرابات النوم للأطفال بمجموعة من العوامل الديمجرافية (طبيعة السكن - مستوى تعليم الوالدين - طبيعة الغذاء)، وهذا ما أثبتته دراسة طبقت على ٦٢١٠ أسرة إيطالية بتزايد اضطرابات النوم لدى أطفالهم خاصة، بعد مرور العالم بالإجراءات الاحترازية ل كوفيد - ١٩ (Dondi et al., 2021).

وفي دراسة مسحية على ١٤٢٢ مراهق ومرافقة بهولندا للتعرف على آثار اضطراب النوم على المراهقين الناتج من استخدام الإنترنت ووسائل التواصل وتأثير الرقابة الأبوية ، وقسمت العينة لفئتين من المراهقين، الفئة الأولى تخضع لالتزام الوالدين بوضع قواعد حازمة بشأن زمن محدد لاستخدامهم الهواتف والإنترنت مقابل الفئة الثانية من المراهقين لم يكن محدد لهم قواعد ملزمة والسماح باستخدام الهواتف في غرف النوم، ويغلب عليه حرية الاستخدام للإنترنت وكانت من أهم النتائج أن الفئة الثانية لديهم مشاكل في الانتباه والذاكرة - عدم الشعور بالراحة أثناء الاستيقاظ- اضطراب في إفراز الميلاتونين المعزز للنوم، وتأثرت جودة النوم لديهم ، بالإضافة لزيادة زمن التواجد في السرير والاستغراق في النوم للفئة الثانية عن الأولى (van den Eijnden, Regina J J M et al., 2021) . وقد وضعت المؤسسة الوطنية الأمريكية* للنوم وهي مؤسسة معنية بالدراسة التطبيقية لتشخيص وعلاج اضطرابات النوم في المراحل العمرية المختلفة، وقد وضعت قائمة بعدد الساعات اللازمة التي يحتاجها

الإنسان، حتى يتلافى مشكلات الصحة العقلية وأنهم يحتاجوا النوم من ١٠-١٣ ساعة يوميا وقد يقل تدريجيا في سن المراهقة الذين يحتاجوا من ١٠-١٢ يوميا بانتظام، وفي دراسة أجريت على ٢٣٤ طفل في عمر (٣-٤) سنوات لمدة ٤٢ شهر، هدفت الدراسة للتعرف على تأثير اضطراب النوم على الصحة العقلية للأطفال، ومن أهم النتائج صعوبة تمييز الوالدين لاضطرابات النوم في هذا العمر المبكر لأبنائهم لاعتقاد الوالدين أن عدم انتظام ساعات النوم والاضطرابات للنوم كما حددتها الدراسة (الرغبة في النوم النهاري - تحريك الذراعين والساقين أثناء النوم - الشخير - انقطاع النفس الانسدادي) بالإضافة عدم انتظام الساعة البيولوجية أمر طبيعي لهذه المرحلة العمرية الأمر الذي تأثرهم بضعف عام في الجسم، وضعف في التفاعل العاطفي مع المحيطين (Horiuchi et al., 2021)، وينعكس سلوك الآباء المرضى على أبنائهم حيث أظهرت نتائج دراسة (Sfeir et al., 2021) التي طبقت على عينة قدرها ٤٠٢ من الآباء اللبنانيين المصابين بالاكتئاب والقلق من مستويات ثقافية واقتصادية مختلفة، وفسرت النتائج أن مرض الوالدين، ومشاركة الأخوة الفراش عوامل مسببة لظهور اضطرابات النوم لدى الأبناء لصالح المستويات الاقتصادية المنخفضة وتكون تلك الاضطرابات مسئولة عن عدم شعورهم بالأمن و حدوث خلل في نموهم الوجداني واختلفت درجة الاضطراب في النوم للأبناء وفق المستوى الثقافي والتعليمي والاقتصادي. وتظهر اضطرابات النوم لدى الأطفال المعرضين لمجموعة من الخبرات الصادمة (وفاة شخص عزيز - مشكلات أسرية - معاناة الوالدين من مشكلة البطالة) وقد طبقت الدراسة على ٨٠٢ من الأطفال الكوريين المصابين بخلل في مستوى إفراز الإنزيم المحول للأنجيوتنسين (ACE) في الدم في سن (١٣-١٧) فقد وجدوا أن الخبرات الصادمة للأطفال يصاحبها خلل في من تجارب أسرية مؤلمة، ٢٧٪ تعرضوا لأحداث مهددة لحياتهم من أفراد العينة، وجدت الدراسة أن الفتيات أكثر إصابة من الذكور باضطراب النوم (Park et al., 2020)، وتنتشر نسبة إصابة الأطفال والمراهقين الصينيين باضطرابات النوم وهذا ما أظهرته دراسة مسحية طبقت على ٤٣٠٤٢٢ طفل وطفلة من المرحلة الإعدادية والثانوية بالمدارس الصينيين رصدت فيه الدراسة زيادة أنماط اضطرابات النوم (النوم غير المنتظم - سوء جودة النوم - النعاس في فترات النهار) للأطفال الأكبر سننا للمراهقين وأرجعت الأسباب وجود ضغوط اجتماعية وأبوية - الذهاب للمدرسة في وقت مبكر - الدورات الدراسية المسائية - اضطراب المزاج للمراهقين) وأوصت الدراسة بسرعة توفير العلاج السلوكي والنفسي للأطفال المصابين باضطرابات النوم. (Liang et al., 2021) ٠ بينما أظهرت دراسة سالم (٢٠٢٠) أن أنماط النوم المختلفة لا تتأثر بنوع الجنس فاضطراب النوم تصيب الذكور والإناث على حد سواء.

تعليق عام

- ساهمت الدراسات (خلال ٢٠١٢، مقلد، ٢٠١٢؛ بدرالدين، ٢٠١٥؛ ابن ماضي، ٢٠١٨؛ البحر، صندوق، ٢٠٢٠؛ صبري، عطا الله، ٢٠١٧؛ كمال، وآخرون، ٢٠١٧؛ العكايشي وآخرون، ٢٠٢٠؛ الطماوي، إسماعيل، ٢٠٢٠؛ Pan et al., 2020؛ Katerina Lukavská et al., 2021). في التوصل إلى التعريف الإجرائي وأبعاد لمقياس لأساليب المعاملة الوالدية.
- كما ساهم الاطلاع على الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الاختصار العلمي (DSM-5)؛ موقع منظمة الصحة العالمية لتصنيف الأمراض النفسية؛ موقع وزارة الصحة السعودية؛ الأكاديمية الأمريكية لأمراض النوم (AASM, 2013؛ السيد، ٢٠١٣؛ عبد الله، ٢٠١٤؛ الحمادي، ٢٠١٥؛ محمد، ٢٠١٧) بوضع التعريف الإجرائي لاضطرابات النوم.
- التوصل إلى أبعاد مقياس اضطراب النوم بعد الاطلاع على دراسات (Nazeer, 2011؛ السيد، ٢٠١٣؛ العطار ٢٠١٣؛ الطيار، ٢٠١٦؛ Liu et al., 2016؛ Cox et al., 2016؛ العمري، ٢٠٢٠؛ القحطاني، ٢٠٢٠؛ سالم، ٢٠٢٠؛ Park et al., 2020؛ Liang et al., 2021؛ Sfeir et al., 2021؛ Horiuchi et al., 2021؛ van den Eijnden, Regina J؛ M et al., 2021؛ Dondi et al., 2021؛ Huberty et al., 2021).

فروض الدراسة

١. لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطين الفرضي والفعلي لاضطرابات النوم لدى الأبناء بالمرحلة الإعدادية والثانوية عينة الدراسة الحالية.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطين الفرضي والفعلي لأساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء من تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية.
٣. لا تختلف أساليب المعاملة الوالدية السلبية المدركة من قبل الأبناء باختلاف (الجنس، الجنسية، المرحلة الدراسية، مستوى تعليم الوالدين).
٤. لا تختلف اضطرابات النوم لدى الأبناء بالمرحلتين الإعدادية والثانوية باختلاف (الجنس، الجنسية، المرحلة الدراسية، مستوى تعليم الوالدين).
٥. توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى ثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء وبعض أنماط اضطرابات النوم.

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والفارق لكونه المناسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

- مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة عبارة عن مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة (الإعدادي - الثانوية) ممثلين لأبناء الأسر العربية من المجتمع المصري- والمجتمع السعودي بمنطقة القصيم، وفق بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس - مستوى تعليم الوالدين - الجنسية - المرحلة التعليمية للأبناء).

- عينة الدراسة

(١) المشاركون في العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من ٢٢٩ فرداً من نفس مجتمع الدراسة وتم تطبيق الأدوات عليهم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١م.

(٢) المشاركون في عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من ٢٠٠ من الأبناء بالمرحلتين المتوسطة والثانوية المصريين والسعوديين، وتم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١م. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات المختلفة (الجنس، الجنسية، المرحلة الدراسية، مستوى تعليم الوالدين)

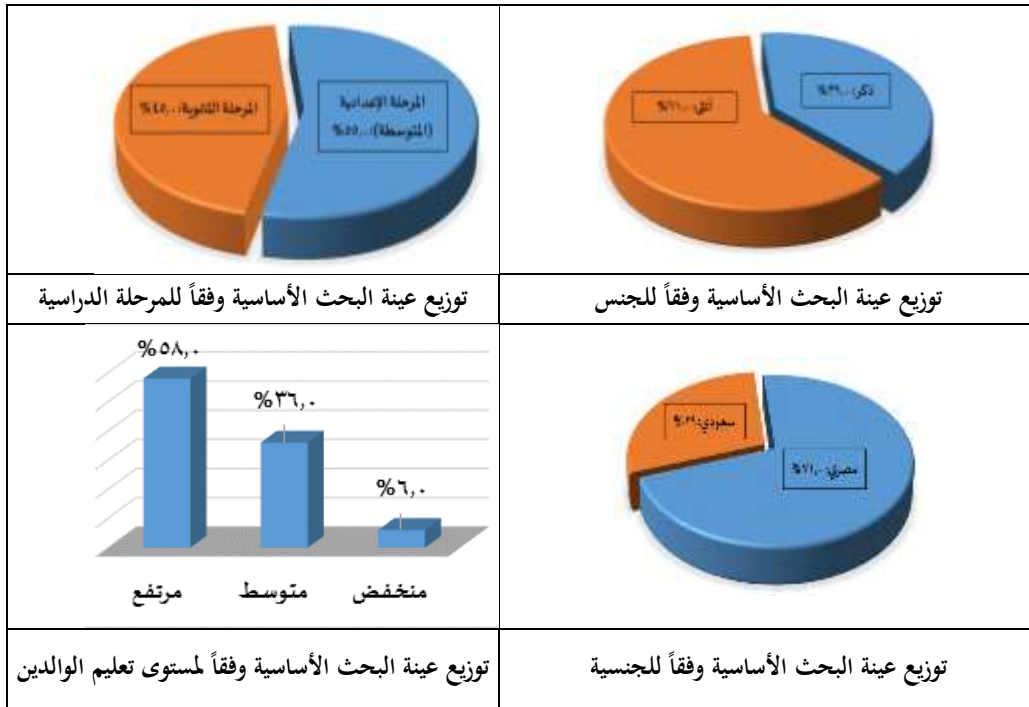
جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات المختلفة

الجنس	العدد	النسبة	المرحلة الدراسية	العدد	النسبة
ذكر	٧٨	٣٩,٠٪	المرحلة الإعدادية (المتوسطة)	١١٠	٥٥,٠٪
أنثى	١٢٢	٦١,٠٪	المرحلة الثانوية	٩٠	٤٥,٠٪
الجنسية	العدد	النسبة	المستوى التعليمي للوالدين	العدد	النسبة
مصري	١٤٢	٧١,٠٪	منخفض	١٢	٦,٠٪
سعودي	٥٨	٢٩,٠٪	متوسط	٧٢	٣٦,٠٪
			مرتفع	١١٦	٥٨,٠٪

يتضح من جدول (١) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث الحالي كانوا من الإناث بنسبة بلغت ٦١,٠٪، بينما بلغت نسبة الذكور ٣٩,٠٪، كذلك يتضح أن النسبة الأكبر من الأبناء عينة البحث الحالي كانوا

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

من تلاميذ المرحلة الإعدادية (المتوسطة) بنسبة بلغت ٥٥,٠٪، بينما بلغت نسبة طلاب المرحلة الثانوية ٤٥,٠٪، أما من حيث الجنسية فالنسبة الأكبر من الأبناء كانوا من المصريين بنسبة بلغت ٧١,٠٪، بينما بلغت نسبة السعوديين في عينة البحث ٢٩,٠٪، ومن حيث المستوى التعليمي للوالدين كانت النسبة الأكبر مستوى تعليم الوالدين مرتفع بنسبة بلغت ٥٨,٠٪، يليهم المستوى المتوسط بنسبة ٣٦,٠٪، وأخيراً المستوى المنخفض بنسبة ٦,٠٪، وهو ما يتضح من الشكل التالي:



شكل (١): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات موضوع البحث

- أدوات الدراسة

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية والتحقق من مدى صحة فروضها تم استخدام

الأدوات التالية:

١. مقياس الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء.

٢. مقياس أنماط اضطرابات النوم.

أولاً: أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء:

وصف المقياس:

- اعتمد المقياس على ستة أبعاد هي (الإهمال - القسوة - التذبذب - التسلط - الحماية الزائدة - التساهل).

- اعتمد المقياس على (٦٠) عبارة وبعد تحكيم المقياس أصبح (٥٥) عبارة.

طريقة التصحيح:

- تتحدد طريقة الاستجابة باختيار واحد من الاختيارات الثلاثة (ينطبق - ينطبق إلى حد ما - لا ينطبق).
- وتم التصحيح باستخدام نتائج نموذج جوجل بتحويل الاستجابات اللفظية إلى رقمية
- الدرجة الكلية للمقياس (١٦٥) درجة.

الخطوات الإجرائية لمقياس الأساليب الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء:

- إنشاء المقياس على نموذج جوجل، يربط الكتروني لتسهيل عملية التطبيق، وحذف البيانات غير المكتملة حتى أصبحت عينة التحقق النهائية قوامها (٢٢٩).

التحقق السيكومتري للمقياس:

- الثبات

تم التأكد من ثبات درجات المقياس الحالي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في حساب معاملات الثبات فكانت كما هي موضحة بجدول (٢):

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

الاهمال	القسوة	التذبذب	التسلط	الحماية الزائدة	التساهل
٠,٧٣٣	٠,٨٦٥	٠,٨٧٣	٠,٧٩٣	٠,٨٦٨	٠,٧٨٥

يتضح من جدول (٢) أن أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية معاملات الثبات جيدة ومقبولة إحصائياً. (ليس للمقياس درجة كلية)، ومما سبق تتأكد صلاحية استخدام المقياس في البحث الحالي في الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: Internal Consistency

تم كذلك التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في كل بعد من أبعاده الفرعية وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية ودرجة البعد المنتمئة إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من

درجة البعد

الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
التساهل		الحماية الزائدة		التسلط		التذبذب		القسوة		الإهمال	
**٠,٦٣٣	١	**٠,٥٦٠	١	**٠,٦٦٦	١	**٠,٤٠٦	١	**٠,٤٣٩	١	**٠,٤٢٧	١
**٠,٥٤٣	٢	**٠,٧٨٥	٢	**٠,٤٨١	٢	**٠,٥٢٠	٢	**٠,٣٩٩	٢	**٠,٤٩٧	٢
**٠,٧١٥	٣	**٠,٥٧٦	٣	**٠,٨٢٣	٣	**٠,٦٢٤	٣	**٠,٤٨٨	٣	**٠,٤٩٢	٣
**٠,٥٨٣	٤	**٠,٥٣٩	٤	**٠,٨٦٠	٤	**٠,٥٠٢	٤	**٠,٤٦٧	٤	**٠,٤٥١	٤
**٠,٦٠٢	٥	**٠,٥٣٣	٥	**٠,٧٧٢	٥	**٠,٥٢٢	٥	**٠,٣٧٦	٥	**٠,٤٣١	٥
**٠,٤٨٧	٦	**٠,٥١٩	٦	**٠,٦٢٨	٦	**٠,٦٢٨	٦	**٠,٥٤٩	٦	**٠,٦٢٩	٦
**٠,٥٦٨	٧	**٠,٦٣٧	٧	**٠,٣٩٢	٧	**٠,٤٥٥	٧	**٠,٧٣٩	٧	**٠,٥٧٩	٧
** دالة عند مستوى ٠,٠١				**٠,٦٤٨	٨	**٠,٦٨٩	٨	**٠,٥٨٢	٨	**٠,٥٤٣	٨
				**٠,٦١٤	٩	**٠,٧٠٢	٩	**٠,٦٣٧	٩	**٠,٦١٩	٩
				**٠,٦٣٨	١٠	**٠,٤٤٩	١٠	**٠,٦٠١	١٠	**٠,٤١٣	١٠
				**٠,٤٢٢	١١						

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط درجات عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ويتأكد من ذلك تجانس واتساق عبارات كل بعد من أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

الصدق

أولاً الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية تم عرض المقياس على عدد (١٠) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، ودراسات الطفولة الإرشاد النفسي والقياس والتقويم بصفة خاصة، للحكم على صلاحية وصدق بنود المقياس، وتم الطلب منهم بإبداء الرأي تجاه صياغة العبارات ومدى انتماء العبارة للبعد المحدد لها، وقد تم اعتماد النسبة (٨٠٪) كمحك لاتفاق المحكمين على مناسبة العبارة والاحتفاظ بها، ووفقاً لذلك أشارت تقديرات المحكمين لضرورة الاحتفاظ بجميع العبارات، مع بعض التعديلات التي تم إجراء غالبيتها في النسخة النهائية من المقياس.

ثانياً الصدق البنائي: يتضمن المقياس (٦) أساليب للمعاملة الوالدية، وهي أساليب مستقلة بينها علاقة ارتباطية، بمعنى أن المقياس ليس له درجة كلية، حيث يقيس المقياس أساليب (الإهمال، القسوة، التذبذب، التسلط، الحماية الزائدة، التساهل)، وللتأكد من الصدق البنائي للمقياس تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي *Confirmatory Factor Analysis* في التأكد من الصدق البنائي لكل أسلوب من الأساليب الست للمعاملة الوالدية، حيث يتم افتراض عامل كامن واحد لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية تتشعب عليه العبارات المنتمئة للبعد، وبعد تحديد كل نموذج بنائي لكل عامل من عوامل المقياس وتحديد مؤشرات تم التحليل

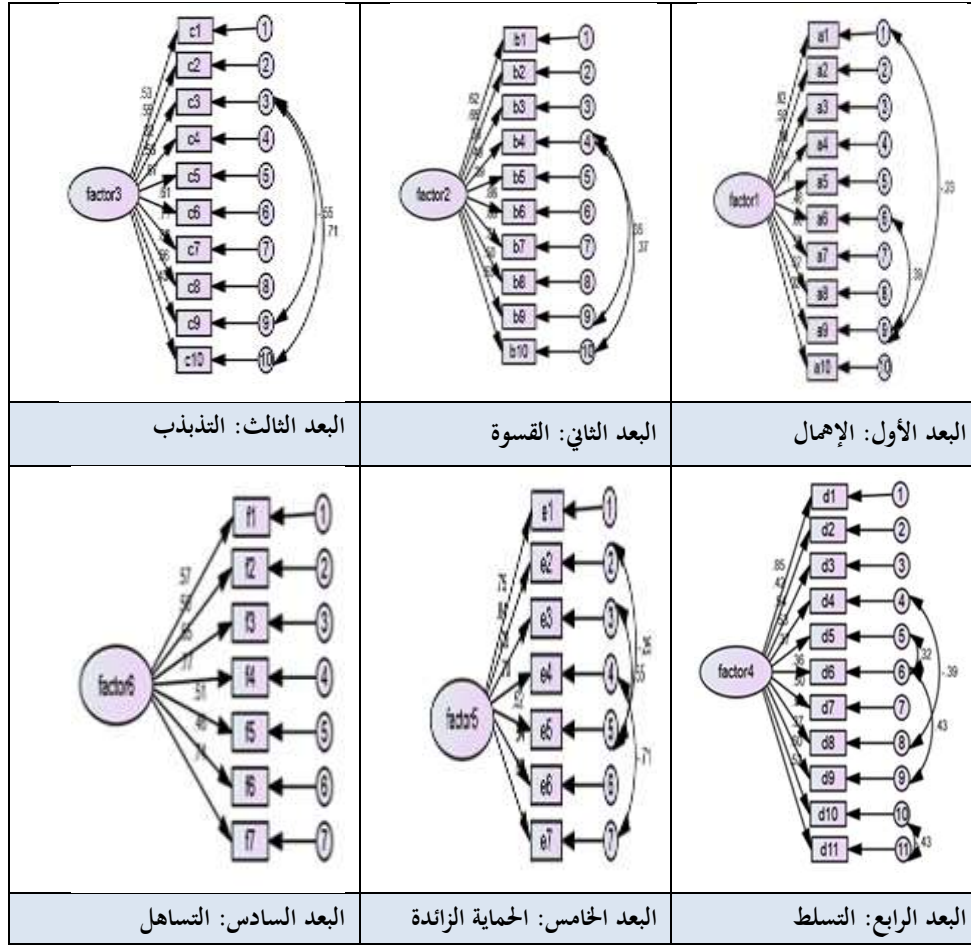
بطريقة الاحتمال الأقصى ML باستخدام برنامج AMOS V. 25؛ وجدول (٤) يوضح مؤشرات جودة المطابقة للنماذج والمدى المقبول لهذه المؤشرات (Arbuckle, 2012):

جدول (٤) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج البنائي المفترض لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية

المؤشرات	الإهمال	القسوة	التذبذب	التسلط	الحماية الزائدة	التساهل
χ^2	٥٩,٤٧٠	٦٢,٢٢٦	٥٥,٢١٥	١٠٩,١٥٧	٢٦,٣٢١	٢٧,٣٠٩
Df	٣٣	٣٣	٣٣	٤٠	١٢	١٤
χ^2/df	١,٨٠٢	١,٨٨٦	١,٦٧٣	٢,٧٢٩	٢,١٩٣	١,٩٥١
GFI	٠,٩٥٣	٠,٩٨١	٠,٩٩٣	٠,٩٤٨	٠,٩٤٨	٠,٩٨٥
AGFI	٠,٩٢٢	٠,٩٧١	٠,٩٥٥	٠,٩٣٣	٠,٩٤٤	٠,٩٧١
CFI	٠,٩٢٥	٠,٩٩٠	٠,٩٩٣	٠,٩٥٠	٠,٩٣٣	٠,٩٥٦
IFI	٠,٩٢٧	٠,٩٩٢	٠,٩٩٥	٠,٩٥٥	٠,٩٥٦	٠,٩٥٩
NFI	٠,٩٥٠	٠,٩٦٩	٠,٩٨٦	٠,٩١٨	٠,٩٣٣	٠,٩٣٧
RMSEA	٠,٠٣٩	٠,٠١٧	٠,٠٢٤	٠,٠٤٤	٠,٠٢٨	٠,٠١٨

يتضح من جدول (٤) أن النماذج المفترضة لأساليب المعاملة الوالدية تطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة حيث كانت النسبة بين مربع كاي χ^2 ودرجات الحرية أقل من ٥ في جميع الحالات وكانت قيم (مؤشر حسن المطابقة GFI ومؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI ومؤشر المطابقة المقارن CFI ومؤشر المطابقة المعياري NFI ومؤشر المطابقة المتزايد IFI) جميعها قيم مرتفعة وقريبة من حدها الأقصى -واحد صحيح- وكذلك مؤشر جذر متوسط مربع خطأ التقريب RMSEA كان أقل من ٠,٠٥ لجميع النماذج، وهو ما يؤكد الصدق البنائي للمقياس ويوضح الشكل (٢) النماذج البنائية لأساليب المعاملة الوالدية وتشبعات العبارات على البعد في كل أسلوب (الأوزان الانحدارية المعيارية):

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....



شكل (٢): النموذج البنائي الذي يمثل بنية مقياس أساليب المعاملة الوالدية

يتضح من الشكل (٢) أن الأوزان الانحدارية المعيارية (التشبعات) تشبع العبارات على أبعاد المقياس جميعها أكبر من ٠,٣، وهو ما يؤكد صدق النموذج المفترض لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، والجدول التالي يوضح تشبعات عبارات (الأوزان الانحدارية المعيارية) كل بعد من أبعاد المقياس:

جدول (٥) تشبعات (الأوزان الانحدارية المعيارية) العبارات في كل بعد من أبعاد المقياس

التساهل	الحماية الزائدة	التسلط	التذبذب	القسوة	الإهمال
٠,٥٧١	٠,٧٤٨	٠,٨٤٧	٠,٥٣٢	٠,٦١٧	٠,٦٢٤
٠,٥٠٥	٠,٨٤٤	٠,٤١٥	٠,٥٥٤	٠,٦٥٤	٠,٥٧٧
٠,٥٥٢	٠,٧٥٩	٠,٥٣٧	٠,٨٢١	٠,٥٧٩	٠,٣٥٨
٠,٧٦٥	٠,٦٩٥	٠,٥٣٣	٠,٥٥٦	٠,٤٩٠	٠,٤١٤
٠,٥١١	٠,٥٢٣	٠,٣٧٥	٠,٦٦٥	٠,٣٨٦	٠,٤٧٥
٠,٤٥٧	٠,٥٣٥	٠,٣٥٦	٠,٦٠٨	٠,٨٥٧	٠,٤٥٨

التساهل	الحماية الزائدة	التسلط	التذبذب	القسوة	الإهمال
٠,٧٤٤	٠,٨٣١	٠,٥٠١	٠,٧٦٩	٠,٨٦٤	٠,٦٠٠
		٠,٥٢٦	٠,٨٥٨	٠,٧٠٨	٠,٥٢٤
		٠,٣٦٥	٠,٥٥٧	٠,٤٩٨	٠,٣١٥
		٠,٥٩٦	٠,٤٢٥	٠,٥٣٠	٠,٣٢١
		٠,٥١٨			

ثانياً: مقياس أنماط اضطرابات النوم

وصف المقياس:

- اعتمد المقياس على ستة أبعاد هي (الأرق - الفزع الليلي - قلق النوم - التجوال الليلي - الرغبة في النوم النهاري - شلل النوم - اضطراب النسق اليومي).
- اعتمد المقياس على (٣١) عبارة.
- الدرجة الكلية للمقياس (٩٣) درجة

طريقة التصحيح:

- تحدد طريقة الاستجابة باختيار واحد من الاختيارات الثلاثة (ينطبق - ينطبق إلى حد ما - لا ينطبق).
- وتم التصحيح باستخدام نتائج نموذج جوجل ثم تحويل الاستجابات اللفظية إلى رقمية وحساب درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

الخطوات الإجرائية أنماط اضطرابات النوم:

- إنشاء المقياس على نموذج جوجل، برابط الكتروني لتسهيل عملية التطبيق، وحذف البيانات غير المكتملة حتى أصبحت عينة التحقق النهائية قوامها (٢٢٩).

التحقق السيكومتري للمقياس:

- ثبات درجات المقياس:

- تم التأكد من ثبات درجات المقياس الحالي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في حساب معاملات الثبات فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس اضطرابات النوم

الأرق	الفزع الليلي	قلق النوم	التجوال الليلي
٠,٧٢٢	٠,٧٦٢	٠,٧٨٨	٠,٨٠١
الرغبة في النوم النهاري	شلل النوم المؤقت	اضطراب النسق اليومي	المقياس ككل
٠,٨٣٠	٠,٧٦٢	٠,٧٧١	٠,٨٤٩

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

يتضح من جدول (٦) أن لمقياس اضطرابات النوم وأبعاده الفرعية معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً، ومما سبق تتأكد صلاحية استخدام المقياس في البحث الحالي في الكشف عن اضطرابات النوم لدى الأبناء بالمرحلة الإعدادية والثانوية.

الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: Internal Consistency

تم كذلك التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في كل بعد من أبعاده الفرعية وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس اضطرابات النوم ودرجة البعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد

العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
الأرق	١	قلق النوم	٢١	اضطراب النسق اليومي	٢٨	الرغبة في النوم النهاري	٢١
**٠.٥٦٤	١١	**٠.٣٩٩	٢٢	**٠.٤٩٩	٢٩	**٠.٤٤٠	٢٢
**٠.٤٩٩	١٢	**٠.٥٢٤	٢٣	**٠.٥١٢	٣٠	**٠.٥١٢	٢٣
**٠.٥١٢	١٣	**٠.٥٤٤	٢٤	**٠.٤٥٥	٣١	**٠.٧١٧	٢٤
**٠.٧١٧	١٤	**٠.٦٥٢	شلال النوم المؤقت			**٠.٥١٥	٥
**٠.٥١٥	١٥	**٠.٥٢٠	٢٥	**٠.٤٩٩		**٠.٣٥٤	٦
**٠.٣٥٤	١٦	**٠.٤٨٢	الفرع الليلي			**٠.٤٠٤	١٧
**٠.٤٠٤	١٧	**٠.٤٠٤	٢٦	التجوال الليلي		**٠.٤٦٨	٧
**٠.٤٦٨	١٨	**٠.٦٢٨	٢٧	**٠.٦٠١	** دالة عند مستوى ٠.٠١	**٠.٧١٨	٨
**٠.٧١٨	١٩	**٠.٥٣٢		**٠.٦٥٦		**٠.٦١١	٩
**٠.٦١١	٢٠	**٠.٦٨٨				**٠.٤٩٩	١٠
**٠.٤٩٩							

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات ارتباط درجات عبارات المقياس بأبعاده الفرعية المنتمية إليها بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ويتأكد من ذلك تجانس واتساق عبارات كل بعد من أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

كذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس للتأكد من مدى اتساق الأبعاد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس اضطرابات النوم والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية

الأرق	الفرع الليلي	قلق النوم	التجوال الليلي	الرغبة في النوم النهاري	شلل النوم المؤقت	اضطراب النسق اليومي
**٠,٧٥٠	**٠,٨٠٥	**٠,٧٨٢	**٠,٥٤٧	**٠,٨٩٠	**٠,٧٨٠	**٠,٧١٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس اضطرابات النوم والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد تجانس واتساق الأبعاد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً الصدق

الصدق الظاهري: Face Validity

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للمقياس تم عرضها على عدد (١٠) من المحكمين المتخصصين في علم النفس بصفة عامة وفي الإرشاد النفسي والقياس والتقويم بصفة خاصة، وتم الطلب منهم بإبداء الرأي تجاه صياغة العبارات ومدى انتماء العبارة للبعد المحدد لها، وقد تم اعتماد النسبة (٨٠٪) كمحك لاتفاق المحكمين على مناسبة العبارة والاحتفاظ بها، ووفقاً لذلك أشارت تقديرات المحكمين لضرورة الاحتفاظ بجميع العبارات، مع بعض التعديلات التي تم إجراء غالبيتها في النسخة النهائية من المقياس.

الصدق البنائي لمقياس اضطراب النوم

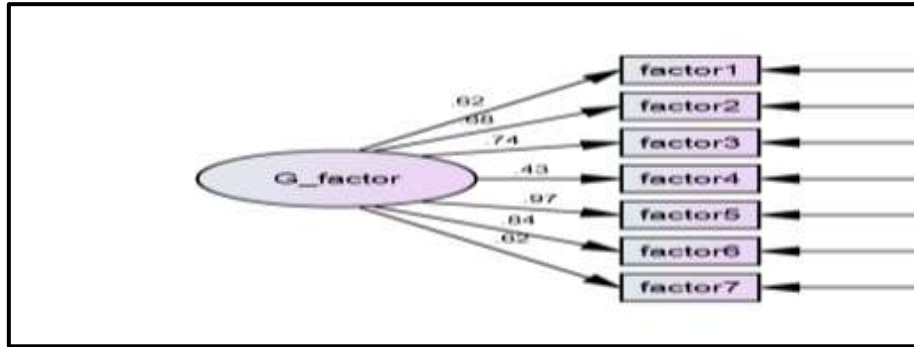
تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis في التأكد من الصدق البنائي للمقياس للتأكد من تشعب أبعاده السبعة على عامل واحد وهو اضطرابات النوم، وتم تحديد النموذج والذي هو عبارة عن عامل كامن عام واحد تشعب عليه سبعة عوامل، وتحديد مؤشرات تم التحليل بطريقة الاحتمال الأقصى ML باستخدام برنامج AMOS V. 25؛ وجدول (٩) يوضح مؤشرات جودة المطابقة للنموذج والمدى المقبول لهذه المؤشرات (Arbuckle, 2012):

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

جدول (٩) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج البنائي المفترض للمقياس

المؤشر	الحد الأقصى
χ^2	مربع كاي
Df	درجات الحرية
χ^2/df	النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية
GFI	مؤشر جودة المطابقة
AGFI	مؤشر جودة المطابقة المعدل
CFI	مؤشر المطابقة المقارن
IFI	مؤشر المطابقة المتزايد
NFI	مؤشر المطابقة المعياري
RMSEA	جذر متوسط مربعات خطأ التقريب

يتضح من جدول (٩) أن النموذج المفترض لمقياس اضطرابات النوم لدى المراهقين يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة حيث كانت النسبة بين مربع كاي χ^2 ودرجات الحرية أقل من ٥ وكانت قيم (مؤشر حسن المطابقة GFI ومؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI ومؤشر المطابقة المقارن CFI ومؤشر المطابقة المعياري NFI ومؤشر المطابقة المتزايد IFI) جميعها قيم مرتفعة وقريبة من حدها الأقصى -واحد صحيح- وكذلك مؤشر جذر متوسط مربع خطأ التقريب RMSEA كان أقل من ٠,٠٥ وهو ما يؤكد الصدق البنائي للمقياس ويوضح الشكل (١) النموذج البنائي للمقياس وتشبعات الأبعاد (الأوزان الانحدارية المعيارية) على المتغير الكامن:



شكل (٣): النموذج البنائي الذي يمثل بنية مقياس اضطرابات النوم

يتضح من الشكل (٣) أن الأوزان الانحدارية المعيارية (التشبعات) لأبعاد المقياس جميعها أكبر من ٠,٣ وهو ما يؤكد صدق النموذج المفترض لمقياس اضطرابات النوم وأن الأبعاد تتشبع على عامل كامن واحد.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من الاتساق الداخلي لأدوات البحث.

٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات أدوات البحث.

٣. التحليل العاملي التوكيدي *Confirmatory Factor Analysis* في التأكد من الصدق البنائي لأدوات البحث.

٤. المتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation* واختبار "ت" للمجموعة الواحدة *One Samples T-Test* لمقارنة متوسط درجات عينة مع متوسط فرضي للإجابة عن الفرضية الأولى للدراسة الحالية.

٥. اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* وتحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الإجابة عن الفرضية الثانية.

٦. معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التحقق من الفرضية الثالثة والرابعة والخامسة.

نتائج الدراسة

الفرض الأول: لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطين الفرضي والفعلي لاضطرابات النوم لدى الأبناء بالمرحلة الإعدادية والثانوية عينة الدراسة الحالية.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة *One Sample T-Test* في مقارنة المتوسط الفعلي لدرجات الأبناء عينة الدراسة الحالية بالمتوسط الفرضي للدرجات، وتم تحديد المتوسط الفرضي على أنه يساوي (٢ × عدد العبارات) حيث أن (٢) هي درجة الاستجابة المتوسطة في التدرج الثلاثي، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي لاضطرابات النوم لدى التلاميذ عينة الدراسة (درجة الحرية = ١٩٩)

الترتيب	نسبة التحقق	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط التجريبي	المتوسط	اضطرابات النوم
٤	٪٦٩,٣٣	**٣,٨٢١	١,٧٧٦	١٢,٤٨٠	١٢	الأرق
٧	٪٦٣,٤٦	*٢,٣٢٣-	٢,٣٤٤	٧,٦١٥	٨	الفرغ الليلي
١	٪٨١,٤٣	**١٠,٠٧٨	٤,٣٥٠	١٧,١٠٠	١٤	قلق النوم
٦	٪٦٥,٧٢	٠,٩٠٢-	١,٣٣٣	٥,٩١٥	٦	التجوال الليلي
٣	٪٧١,٥٤	**٤,١٩٩	١,٩٧٠	٨,٥٨٥	٨	الرغبة في النوم النهاري
٥	٪٦٧,٩٤	١,١٣٣	١,٤٣٦	٦,١١٥	٦	شلل النوم المؤقت
٢	٪٧٧,٢٩	**٧,٠٧١	٢,٥٤٩	٩,٢٧٥	٨	اضطراب النسق اليومي
	٪٧٢,١٣	**٨,٥٩٢	٨,٣٧٠	٦٧,٠٨٥	٦٢	اضطرابات النوم ككل

** دالة عند مستوى ثقة ٠,٠١

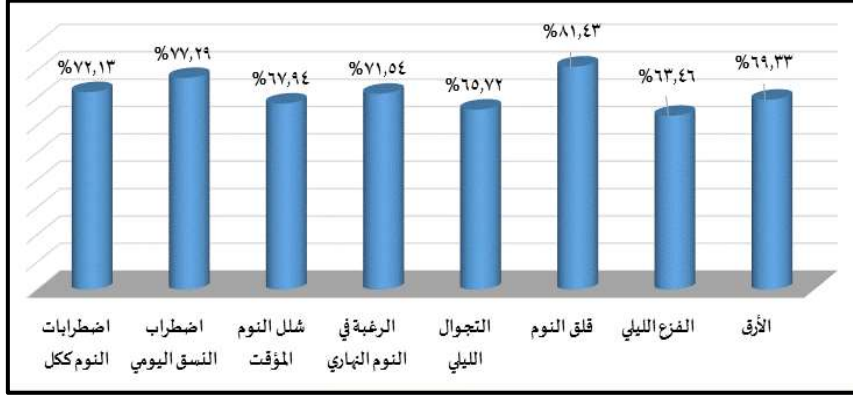
نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين الفرضي والفعلي لدرجات الطلاب عينة البحث في اضطرابات النوم (الدرجة الكلية)، لصالح المتوسط الفعلي، وبلغت نسبة التحقق ٧٢,١٣٪، وهو ما يؤكد أن مستوى اضطرابات النوم ككل مستوى أعلى من المتوسط، وبالنسبة للمظاهر الفرعية لاضطرابات النوم نلاحظ أن:

- **قلق النوم:** جاء في الترتيب الأول من حيث نسبة التحقق، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي لقلق النوم، لصالح المتوسط الفعلي، وجاء قلق النوم بنسبة تحقق ٨١,٤٣٪.
- اضطراب النسق اليومي: جاء في الترتيب الثاني من حيث نسبة التحقق، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي لاضطراب النسق اليومي، لصالح المتوسط الفعلي، وجاء اضطراب النسق اليومي بنسبة تحقق ٧٧,٢٩٪.
- **الرغبة في النوم النهاري:** جاء في الترتيب الثالث من حيث نسبة التحقق، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للرغبة في النوم النهاري، لصالح المتوسط الفعلي، وجاءت الرغبة في النوم النهاري بنسبة تحقق ٧١,٥٤٪.
- **الأرق:** جاء في الترتيب الرابع من حيث نسبة التحقق، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للأرق، لصالح المتوسط الفعلي، وجاء الأرق بنسبة تحقق ٦٩,٣٣٪.
- **شلل النوم المؤقت:** جاء في الترتيب الخامس من حيث نسبة التحقق، وكانت الفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي لشلل النوم المؤقت غير دالة إحصائياً، وجاء شلل النوم المؤقت بنسبة تحقق ٦٧,٩٤٪.
- **التجوال الليلي:** جاء في الترتيب السادس من حيث نسبة التحقق، وكانت الفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي للتجوال الليلي غير دالة إحصائياً، وجاء التجوال الليلي بنسبة تحقق ٦٥,٧٢٪.
- **الفرع الليلي:** جاء في الترتيب السابع والأخير من حيث نسبة التحقق، وكانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للفرع الليلي، لصالح المتوسط الفرضي وجاء التجوال الليلي بنسبة تحقق ٦٣,٤٦٪.

والنتائج السابقة تؤكد في مجملها على أن مستوى اضطرابات النوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية عينة البحث الحالي أعلى من المتوسط وتمثلت اضطرابات النوم الأعلى حدوثاً في (الأرق، الرغبة في النوم النهاري، اضطراب النسق اليومي، قلق النوم) حيث كانت الفروق دالة بين المتوسطين الفرضي والفعلي ولصالح المتوسط الفعلي، بينما أقلها حدوثاً (الفرع الليلي) حيث كانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي وليس الفعلي، ويمكن

اعتبار أن (شلل النوم المؤقت، التجوال الليلي) اضطرابات بمستوى متوسط حيث كانت الفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي غير دالة إحصائياً، ويمكن أن تتضح النتائج السابقة من خلال الشكل التالي:



شكل (٤): مستوى اضطرابات النوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية عينة الدراسة الحالية

وتتفق هذه النتائج في زيادة نسبة اضطرابات النوم بين الأبناء في المراحل العمرية المختلفة مع نتائج الدراسات التالية

(van den Eijnden, Regina J J M et al., 2021 ؛Nazeer, 2011؛ Huberty et al., 2021)

في انتشار اضطرابات النوم المختلفة لدى الأبناء عينة الدراسة، وترى الباحثة أن انتشار أنماط مختلفة لاضطرابات النوم في عينة الدراسة أمر بالغ الخطورة ويدق ناقوس الخطر للأسر العربية، لما له من تأثير جسدي ونفسي ضار على حياة الأبناء.

الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين الفرضي والفعلي لأساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء من تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Sample T-Test في مقارنة المتوسط الفعلي لدرجات الأبناء عينة البحث الحالي بالمتوسط الفرضي للدرجات، وتم تحديد المتوسط الفرضي على أنه يساوي (٢ × عدد العبارات) حيث أن (٢) هي درجة الاستجابة المتوسطة في التدرج الثلاثي، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١١): دلالة الفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي لأساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء عينة الدراسة (درجة الحرية =

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

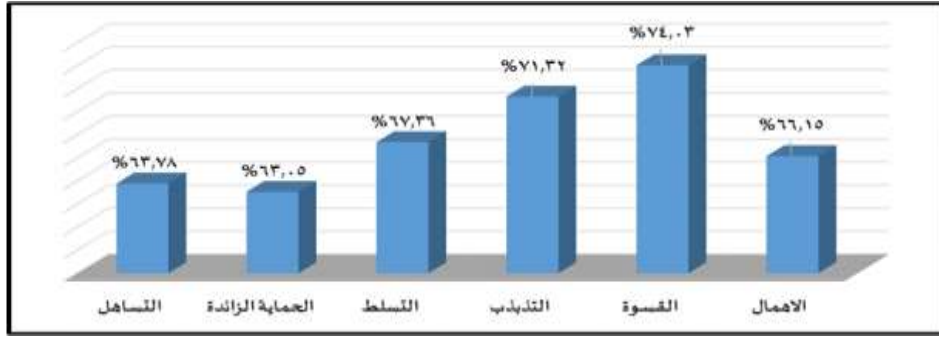
الترتيب	نسبة التحقق	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط التجريبي	المتوسط الفرضي	أساليب المعاملة الوالدية
٤	٪٦٦,١٥	٠,٩٤٦-	٢,٣١٧	١٩,٨٤٥	٢٠	الإهمال
١	٪٧٤,٠٣	**١٣,٩٧٦	٢,٢٣٧	٢٢,٢١٠	٢٠	القسوة
٢	٪٧١,٣٢	**٥,٨٢٩	٣,٣٨٥	٢١,٣٩٥	٢٠	التذبذب
٣	٪٦٧,٣٦	١,١٧٥	٢,٧٦٩	٢٢,٢٣٠	٢٢	التسلط
٦	٪٦٣,٠٥	**٤,٧٣٢-	٢,٢٧١	١٣,٢٤٠	١٤	الحماية الزائدة
٥	٪٦٣,٧٨	**٤,٥٤٣-	١,٨٨٣	١٣,٣٩٥	١٤	التساهل

** دالة عند مستوى ثقة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **القسوة:** جاء في الترتيب الأول من حيث نسبة التحقق، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للقسوة كأسلوب للمعاملة الوالدية، لصالح المتوسط الفعلي، وجاءت القسوة بنسبة تحقق ٪٧٤,٠٣.
 - **التذبذب:** جاء في الترتيب الثاني من حيث نسبة التحقق، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للتذبذب، لصالح المتوسط الفعلي، وجاء التذبذب بنسبة تحقق ٪٧١,٣٢.
 - **التسلط:** جاء في الترتيب الثالث من حيث نسبة التحقق، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للتسلط، لصالح المتوسط الفعلي، وجاء التسلط بنسبة تحقق ٪٦٧,٣٦.
 - **الإهمال:** جاء في الترتيب الرابع من حيث نسبة التحقق، حيث كانت الفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي للإهمال غير دالة إحصائياً، وجاء الإهمال بنسبة تحقق ٪٦٦,١٥.
 - **التساهل:** جاء في الترتيب الخامس من حيث نسبة التحقق، وكانت الفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي لشلل النوم المؤقت دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١، ولصالح المتوسط الفرضي، وجاء التساهل بنسبة تحقق ٪٦٣,٧٨.
 - **الحماية الزائدة:** جاء في الترتيب السادس والأخير من حيث نسبة التحقق، وكانت الفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي للحماية الزائدة دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١، لصالح المتوسط الفرضي، وجاء الحماية الزائدة بنسبة تحقق ٪٦٣,٠٥.
- والنتائج السابقة تؤكد في مجملها على أن هناك أساليب للمعاملة الوالدية السلبية أكثر إدراكاً من وجهة نظر الأبناء وتتمثل في (القسوة، التذبذب) حيث كانت الفروق دالة بين المتوسطين الفرضي والفعلي ولصالح المتوسط

الفعلي، كذلك هناك أساليب للمعاملة الوالدية كانت متوسطة من وجهة نظر الأبناء وتمثل في (التسلط، الإهمال) حيث كانت الفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي غير دالة إحصائياً، ويمكن اعتبار أساليب (التساهل، الحماية الزائدة) هي أقل الأساليب إدراكاً من وجهة نظر الأبناء حيث كانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي وليس الفعلي، ويمكن أن تتضح النتائج السابقة من خلال الشكل التالي:



شكل (٥) مستوى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من (كمال، وآخرون، ٢٠١٧؛ العكايشي وآخرون، ٢٠٢٠) في التفاوت في استجابات الأبناء في تفسيرهم لأساليب المعاملة الوالدية. وترى الباحثة أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي يدركها أبناء الأسر العربية في مراحل عمرية مختلفة تنعكس على البناء النفسي لهم، وتنصح باستخدام لغة الحوار بين الوالدين والأبناء حتى يتسع الإدراك المعرفي لأنماط التنشئة الاجتماعية السليمة.

الفرض الثالث: لا تختلف أساليب المعاملة الوالدية السلبية المدركة من قبل الأبناء باختلاف (الجنس، الجنسية، المرحلة الدراسية، مستوى تعليم الوالدين).

١- بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٢) دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء والتي ترجع لاختلاف الجنس (درجات الحرية = ١٩٨)

أساليب المعاملة الوالدية	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإهمال	ذكور	١٩,٥٩٠	٢,٠٩٢	١,٢٤٨	٠,٢١٤ غير دالة
	إناث	٢٠,٠٠٨	٢,٤٤٤		

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

أساليب المعاملة الوالدية	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القسوة	ذكور	٢٢,٣٩٧	٢,٢٦٤	٠,٩٤٨	٠,٣٤٥ غير دالة
	إناث	٢٢,٠٩٠	٢,٢١٩		
التذبذب	ذكور	٢١,٦٠٣	٣,٠٧٢	٠,٦٩٣	٠,٤٨٩ غير دالة
	إناث	٢١,٢٦٢	٣,٥٧٦		
التسلط	ذكور	٢٢,٢٤٤	٢,٦٣٤	٠,٠٥٥	٠,٩٥٦ غير دالة
	إناث	٢٢,٢٢١	٢,٨٦٢		
الحماية الزائدة	ذكور	١٣,٥٦٤	٢,٢٣٧	١,٦٢٠	٠,١٠٧ غير دالة
	إناث	١٣,٠٣٣	٢,٢٧٨		
التساهل	ذكور	١٣,٤٧٤	١,٨١٤	٠,٤٧٦	٠,٦٣٥ غير دالة
	إناث	١٣,٣٤٤	١,٩٣٢		

يتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).

٢- بالنسبة لمتغير الجنسية:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء والتي ترجع لاختلاف الجنسية (مصري، سعودي)، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٣) دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء والتي ترجع لاختلاف الجنسية (درجات الحرية = ١٩٨)

أساليب المعاملة الوالدية	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإهمال	مصري	١٩,٧٥٤	٢,٢٥٧	٠,٨٧٣	٠,٣٨٤ غير دالة
	سعودي	٢٠,٠٦٩	٢,٤٦٣		
القسوة	مصري	٢٢,٠٩٩	٢,١٦٨	١,١٠٣	٠,٢٧١ غير دالة
	سعودي	٢٢,٤٨٣	٢,٣٩٣		
التذبذب	مصري	٢١,٤٤٤	٣,٢٣٧	٠,٣١٧	٠,٧٥١ غير دالة
	سعودي	٢١,٢٧٦	٣,٧٥٠		
التسلط	مصري	٢١,٦٤١	٢,٦٠٢	٤,٩٨٣	٠,٠١
	سعودي	٢٣,٦٧٢	٢,٦٥٢		
الحماية الزائدة	مصري	١٣,٢٩٦	٢,١٨٦	٠,٥٤٢	٠,٥٨٨ غير دالة
	سعودي	١٣,١٠٣	٢,٤٨٣		
التساهل	سعودي	١٣,٩٤٨	٢,١٢٣	٢,٦٩٧	٠,٠١
	مصري	١٣,١٦٩	١,٧٣٤		

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء فيما يتعلق بأساليب (الإهمال، القسوة، التذبذب، الحماية الزائدة) ترجع لاختلاف الجنسية (مصري، سعودي).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠,٠١ في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء فيما يتعلق بأسلوب التسلط ترجع لاختلاف الجنسية، والفروق لصالح السعوديين.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠,٠١ في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء فيما يتعلق بأسلوب التساهل ترجع لاختلاف الجنسية، والفروق لصالح المصريين.

٣- بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء والتي ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي)، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٤) دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء والتي ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية (درجات الحرية =

١٩٨)

أساليب المعاملة الوالدية	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإهمال	اعدادي (متوسط)	١٩,٨٧٣	٢,٢٤٣	٠,١٨٧	٠,٨٥٢ غير دالة
	ثانوي	١٩,٨١١	٢,٤١٧		
القسوة	اعدادي (متوسط)	٢٢,١٩١	٢,٢٢٠	٠,١٣٣	٠,٨٩٤ غير دالة
	ثانوي	٢٢,٢٣٣	٢,٢٦٩		
التذبذب	اعدادي (متوسط)	٢١,٣٠٠	٣,٤٧٣	٠,٤٣٨	٠,٦٦٢ غير دالة
	ثانوي	٢١,٥١١	٣,٢٨٩		
التسلط	اعدادي (متوسط)	٢٢,٢٧٣	٢,٥٨٠	٠,٢٤١	٠,٨١٠ غير دالة
	ثانوي	٢٢,١٧٨	٢,٩٩٧		
الحماية الزائدة	اعدادي (متوسط)	١٣,٢٧٣	٢,١٩٦	٠,٢٢٥	٠,٨٢٢ غير دالة
	ثانوي	١٣,٢٠٠	٢,٣٧١		
التساهل	اعدادي (متوسط)	١٣,٣٧٣	١,٧٨٦	٠,١٨٤	٠,٨٥٤ غير دالة
	ثانوي	١٣,٤٢٢	٢,٠٠٥		

يتضح من الجدول السابق أنه:

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي).

٤- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للوالدين:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء والتي ترجع لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين (منخفض، متوسط، مرتفع)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب المعاملة الوالدية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين						أساليب المعاملة الوالدية
مرتفع		متوسط		منخفض		
انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
٢,٢٠٩	١٩,٨١٩	٢,٥١٥	١٩,٩٨٦	٢,١٧٩	١٩,٢٥٠	الإهمال
٢,٠٧٤	٢٢,١٩٨	٢,٢٧٢	٢٢,٢٢٢	٣,٤٩٤	٢٢,٢٥٠	القسوة
٣,٢٩٥	٢١,٥٧٨	٣,٦٧٧	٢١,٠٢٨	٢,٢٥٠	٢١,٨٣٣	التذبذب
٢,٧١٢	٢٢,١٣٨	٢,٩٠٦	٢٢,٤٤٤	٢,٥٨٨	٢١,٨٣٣	التسلط
٢,٢٠٢	١٣,٠٥٢	٢,٢٦٨	١٣,٣٨٩	٢,٨٢٣	١٤,١٦٧	الحماية الزائدة
١,٨٠٥	١٣,٥٤٣	٢,٠٥٥	١٣,١٢٥	١,٤٤٣	١٣,٥٨٣	التساهل

جدول (١٦) دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء والتي ترجع لاختلاف مستوى تعليم الوالدين

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أساليب المعاملة الوالدية
٠,٥٨٧ غير دالة	٠,٥٣٤	٢,٨٨٠	٢	٥,٧٦١	بين المجموعات	الإهمال
		٥,٣٩٣	١٩٧	١٠,٦٢,٤٣٤	داخل المجموعات	
			١٩٩	١٠,٦٨,١٩٥	الكلية	
٠,٩٩٥ غير دالة	٠,٠٠٥	٠,٢٣٠	٢	٠,٤٦٠	بين المجموعات	القسوة
		٥,٠٥١	١٩٧	٩٩٥,١٣٤	داخل المجموعات	
			١٩٩	٩٩٥,١٨٠	الكلية	
٠,٥٠٢ غير دالة	٠,٦٩١	٧,٩٤١	٢	١٥,٨٨٢	بين المجموعات	التذبذب
		١١,٤٩٢	١٩٧	٢٢٦٣,٩١٣	داخل المجموعات	
			١٩٩	٢٢٧٩,٧٩٥	الكلية	
٠,٦٧٠ غير دالة	٠,٤٠١	٣,٠٩١	٢	٦,١٨٢	بين المجموعات	التسلط
		٧,٧١٢	١٩٧	١٥١٩,٢٣٨	داخل المجموعات	
			١٩٩	١٥٢٥,٤٢٠	الكلية	

أساليب المعاملة الوالدية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الحماية الزائدة	بين المجموعات	١٦,٠١٣	٢	٨,٠٠٦	١,٥٦١	٠,٢١٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠١٠,٤٦٧	١٩٧	٥,١٢٩		
	الكلية	١٠٢٦,٤٨٠	١٩٩			
التساهل	بين المجموعات	٨,٢١٩	٢	٤,١٠٩	١,١٦١	٠,٣١٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٩٧,٥٧٦	١٩٧	٣,٥٤١		
	الكلية	٧٠٥,٧٩٥	١٩٩			

يتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء ترجع لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين. واختلفت نتيجة هذا الفرض مع دراسة خلال (٢٠١٢) في تأثير المستوى التعليمي للوالدين لإدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية، بينما اتفقت مع نتائج دراسات كلا من (جبار، ٢٠١٧؛ العمري، ٢٠٢٠؛ البحر، صندوق، ٢٠٢٠). في إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية السلبية الوالدين عند المستويات التعليمية المختلفة، فلم يؤثر تعليم الوالدين في وجود فروق دالة بين الأبناء لإدراك أساليب المعاملة الوالدية السلبية، وترجع الباحثة ذلك لسماوات تفكير الأبناء في هذه المراحل العمرية الراض للسلطة الوالدية بجميع أشكالها فيبتعد الأبناء عن التفكير بموضوعية في مشكلاتهم مع الآباء والأمهات، كما يحتاج الوالدين لبرامج إرشادية للتوعية بأفضل طرق التعامل مع الأبناء في مراحلهم العمرية المختلفة.

الفرض الرابع:

- لا تختلف اضطرابات النوم لدى الأبناء بالمرحلتين الإعدادية والثانوية باختلاف (الجنس، الجنسية، المرحلة الدراسية، مستوى تعليم الوالدين).

١- بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اضطرابات النوم، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي

جدول (١٧) دلالة الفروق في اضطرابات النوم والتي ترجع لاختلاف الجنس (درجات الحرية = ١٩٨)

اضطرابات النوم	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأرق	ذكور	١٢,٤٣٦	١,٦٩٥	٠,٢٨٠	٠,٧٨٠ غير دالة
	إناث	١٢,٥٠٨	١,٨٣٣		
الفرع الليلي	ذكور	٧,٤٧٤	٢,٢٢٠	٠,٦٧٨	٠,٤٩٩

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

اضطرابات النوم	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قلق النوم	إناث	٧,٧٠٥	٢,٤٢٥	٠,١٤٠	غير دالة
	ذكور	١٧,١٥٤	٤,٢٩٨		
التجوال الليلي	إناث	١٧,٠٦٦	٤,٤٠١	٠,٢٨٥	غير دالة
	ذكور	٥,٩٤٩	١,٣٥٧		
الرغبة في النوم النهاري	إناث	٨,٥٤١	١,٩٦٣	٠,٣٩٤	غير دالة
	ذكور	٨,٦٥٤	١,٩٩٢		
شلل النوم المؤقت	إناث	٦,٠٠٠	١,٤٧٧	١,٤٢٠	غير دالة
	ذكور	٦,٢٩٥	١,٣٥٩		
اضطراب النسق اليومي	إناث	٩,١٢٣	٢,٣٤١	١,٠٥٥	غير دالة
	ذكور	٩,٥١٣	٢,٨٤٦		
اضطرابات النوم ككل	إناث	٦٦,٨٣٦	٨,٣٢٢	٠,٥٢٥	غير دالة
	ذكور	٦٧,٤٧٤	٨,٤٨٣		

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في اضطرابات النوم ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).

واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة سالم (٢٠٢٠) في عدم تأثير الجنس على اضطرابات النوم بينما اختلفت نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (Park et al., 2020) حيث ذكرت أن يوجد فروق بين الذكور والإناث في أنماط اضطرابات النوم.

٢- بالنسبة لمنغير الجنسية:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في اضطرابات النوم والتي ترجع لاختلاف الجنسية (مصري، سعودي)، فكانت النتائج كما هي موضحة التالي

جدول (١٨) دلالة الفروق في اضطرابات النوم والتي ترجع لاختلاف الجنسية (درجات الحرية = ١٩٨)

اضطرابات النوم	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأرق	مصري	١٢,٢٣٢	١,٦٧٩	٣,١٥٣	٠,٠١
	سعودي	١٣,٠٨٦	١,٨٧٦		
الفرع الليلي	مصري	٧,٦٧٦	٢,٤٢٢	٠,٥٧٥	غير دالة
	سعودي	٧,٤٦٦	٢,١٥٤		
قلق النوم	مصري	١٦,٤٦٥	٤,٤٩٧	٣,٣١١	٠,٠١
	سعودي	١٨,٦٥٥	٣,٥٤٧		
التجوال الليلي	مصري	٥,٧٨٢	١,٣٦٩	٢,٢٣٥	٠,٠٥

اضطرابات النوم	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرغبة في النوم النهاري	سعودي	٦,٢٤١	١,١٨٩	١,٨٣٥	٠,٠٥
	مصري	٨,٤٢٣	٢,٠٥٤		
شلل النوم المؤقت	سعودي	٨,٩٨٣	١,٧٠١	٢,٢٢٨	٠,٠٥
	مصري	٥,٩٧٢	١,٤٢٤		
اضطراب النسق اليومي	سعودي	٦,٤٦٦	١,٤١٧	١,١٠٤	٠,٢٧١ غير دالة
	مصري	٩,١٤٨	٢,٦٣١		
اضطرابات النوم ككل	سعودي	٧٠,٤٨٣	٦,٦٢٩	٣,٧٩٠	٠,٠١
	مصري	٦٥,٦٩٧	٨,٦٢٧		

يتضح من الجدول (١٨) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في اضطرابات النوم ترجع لاختلاف الجنسية فيما يتعلق باضطرابات (الفرع الليلي، اضطراب النسق اليومي).

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠,٠١ في اضطرابات النوم ترجع لاختلاف الجنسية فيما يتعلق بالدرجة الكلية واضطرابات (الأرق، قلق النوم) كذلك توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠,٠٥ في اضطرابات (التجوال الليلي، الرغبة في النوم النهاري، شلل النوم المؤقت) والفروق في جميع الحالات لصالح السعوديين.

وترجع الباحثة هذه النتيجة لاختلاف النمط الثقافي للأسر في المجتمعين المصري والسعودي، فدلالة العامل الثقافي لعادات المجتمع تتأثر بها أنماط التربية وسلوك الأبناء.

٣- بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في اضطرابات النوم والتي ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي)، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول التالي

جدول (١٩) دلالة الفروق في اضطرابات النوم والتي ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية (درجات الحرية = ١٩٨)

اضطرابات النوم	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأرق	إعدادي (متوسط)	١٢,٤٢٧	١,٦٥٦	٠,٤٦٣	٠,٦٤٤ غير دالة
	ثانوي	١٢,٥٤٤	١,٩٢١		
الفرع الليلي	إعدادي (متوسط)	٧,٢٥٥	٢,٤٥٩	٢,٤٣٤	٠,٠١
	ثانوي	٨,٠٥٦	٢,١٢٧		

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

اضطرابات النوم	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قلق النوم	إعدادي (متوسط)	١٧,٣٦٤	٤,٣١٥	٠,٩٤٧	٠,٣٤٥ غير دالة
	ثانوي	١٦,٧٧٨	٤,٣٩٦		
التجوال الليلي	إعدادي (متوسط)	٥,٩٨٢	١,٣٠٦	٠,٧٨٣	٠,٤٣٥ غير دالة
	ثانوي	٥,٨٣٣	١,٣٦٨		
الرغبة في النوم النهاري	إعدادي (متوسط)	٨,٥٠٩	١,٩٩٠	٠,٦٠١	٠,٥٤٨ غير دالة
	ثانوي	٨,٦٧٨	١,٩٥٤		
شلل النوم المؤقت	إعدادي (متوسط)	٦,٣٠٠	١,٤٥٠	٢,٠٣٠	٠,٠٥
	ثانوي	٥,٨٨٩	١,٣٩٤		
اضطراب النسق اليومي	إعدادي (متوسط)	٩,٣٠٠	٢,٥٦١	٠,١٥٣	٠,٨٧٩ غير دالة
	ثانوي	٩,٢٤٤	٢,٥٥٠		
اضطرابات النوم ككل	إعدادي (متوسط)	٦٧,١٣٦	٨,٦٠٣	٠,٠٩٦	٠,٩٢٤ غير دالة
	ثانوي	٦٧,٠٢٢	٨,١٢٤		

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في اضطرابات النوم فيما يتعلق بالدرجة الكلية واضطرابات (الأرق، قلق النوم، التجوال الليلي، الرغبة في النوم النهاري، اضطراب النسق اليومي) ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي).
 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠,٠١ في اضطرابات النوم فيما يتعلق بالفرع الليلي ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية، والفروق لصالح المرحلة الثانوية.
 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠,٠٥ في اضطرابات النوم فيما يتعلق بشلل النوم المؤقت ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية، والفروق لصالح المرحلة الإعدادية (المتوسطة).
- واتفقت هذه الفرضية مع دراسة (Sfeir et al., 2021) في اختلاف أنماط النوم تختلف باختلاف المراحل العمرية.

٤- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للوالدين:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في اضطرابات النوم والتي ترجع لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين (منخفض، متوسط، مرتفع)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاضطرابات النوم باختلاف المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين						اضطرابات النوم
مرتفع		متوسط		منخفض		
انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
١,٧٣٢	١٢,٤٧٤	١,٩٢٨	١٢,٥٢٨	١,٢٨٨	١٢,٢٥٠	الأرق
٢,٤٤٠	٧,٦٣٨	٢,١١٠	٧,٦٦٧	٢,٨٤٣	٧,٠٨٣	الفرع الليلي
٤,٣٤٩	١٧,٠٠٩	٤,١٩٧	١٧,٣٧٥	٥,٤٤٩	١٦,٣٣٣	قلق النوم
١,٣٣٩	٥,٨٧٩	١,٣٠٠	٦,٠٢٨	١,٥٠٥	٥,٥٨٣	التجوال الليلي
٢,١٥٥	٨,٥٨٦	١,٦٩١	٨,٦١١	١,٧٨٢	٨,٤١٧	الرغبة في النوم النهاري
١,٤٨٩	٦,٠٢٦	١,٣٥٨	٦,٢٣٦	١,٤٢٢	٦,٢٥٠	شلل النوم المؤقت
٢,٥٤٠	٩,٣٣٦	٢,٥٦٩	٩,٣٦١	٢,٤٨٠	٨,١٦٧	اضطراب النسق اليومي
٨,٨٩٢	٦٦,٩٤٨	٧,١٣٢	٦٧,٨٠٦	٩,٩٤٩	٦٤,٠٨٣	اضطرابات النوم ككل

جدول (٢١) دلالة الفروق في اضطرابات النوم والتي ترجع لاختلاف مستوى تعليم الوالدين

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أساليب المعاملة الوالدية
٠,٨٨٢ غير دالة	٠,١٢٦	٠,٤٠٢	٢	٠,٨٠٣	بين المجموعات	الأرق
		٣,١٨٣	١٩٧	٦٢٧,١١٧	داخل المجموعات	
			١٩٩	٦٢٧,٩٢٠	الكلي	
٠,٧٢٠ غير دالة	٠,٣٢٩	١,٨٢٣	٢	٣,٦٤٥	بين المجموعات	الفرع الليلي
		٥,٥٣٢	١٩٧	١٠٨٩,٧١٠	داخل المجموعات	
			١٩٩	١٠٩٣,٣٥٥	الكلي	
٠,٧٠٣ غير دالة	٠,٣٥٣	٦,٧٣٣	٢	١٣,٤٦٧	بين المجموعات	قلق النوم
		١٩,٠٤٨	١٩٧	٣٧٥٢,٥٣٣	داخل المجموعات	
			١٩٩	٣٧٦٦,٠٠٠	الكلي	
٠,٥١٤ غير دالة	٠,٦٦٩	١,١٩٢	٢	٢,٣٨٤	بين المجموعات	التجوال الليلي
		١,٧٨٣	١٩٧	٣٥١,١٧١	داخل المجموعات	
			١٩٩	٣٥٣,٥٥٥	الكلي	
٠,٩٥٢ غير دالة	٠,٠٥٠	٠,١٩٥	٢	٠,٣٨٩	بين المجموعات	الرغبة في النوم النهاري
		٣,٩٢٠	١٩٧	٧٧٢,١٦٦	داخل المجموعات	
			١٩٩	٧٧٢,٥٥٥	الكلي	
٠,٥٨٩ غير دالة	٠,٥٣٠	١,٠٩٨	٢	٢,١٩٦	بين المجموعات	شلل النوم المؤقت
		٢,٠٧٢	١٩٧	٤٠٨,١٥٩	داخل المجموعات	
			١٩٩	٤١٠,٣٥٥	الكلي	
٠,٣٠٠ غير دالة	١,٢١١	٧,٨٥٥	٢	١٥,٧٠٩	بين المجموعات	اضطراب النسق اليومي
		٦,٤٨٨	١٩٧	١٢٧٨,١٦٦	داخل المجموعات	

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

أساليب المعاملة الوالدية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الكلية	١٢٩٣,٨٧٥	١٩٩			
اضطرابات النوم ككل	بين المجموعات	١٤٧,٦٧١	٢	٧٣,٨٣٥	١,٠٥٤	٠,٣٥٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٧٩٣,٨٨٤	١٩٧	٧٠,٠٢٠		
	الكلية	١٣٩٤١,٥٥٥	١٩٩			

يتضح من الجدولين (٢٠)، (٢١) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في اضطرابات النوم ترجع لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين

واتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج (راضى، ٢٠٠٧؛ Liu et al., 2016؛ Huberty et al., 2021 ؛ Kateřina Lukavská et al., 2021

وترى الباحثة أن نتائج هذا الفرض العلمي مرتبطة منطقياً بنتائج الفرض السابق حيث لم يؤثر مستوى تعليم الوالدين في لفت انتباه الوالدين لخطورة المرحلة العمرية التي يمر بها الأبناء، وبالتالي لم يلتفت بعض الوالدين إلى ظهور أنماط اضطراب النوم نتيجة ضعف لغة التواصل مع أبنائهم، بينما يظن بعض الآباء والأمهات أن أنماط اضطراب النوم هي أمور عادية مصاحبة لعملية النوم.

الفرض الخامس:

- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى ثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء وبعض أنماط اضطرابات النوم.

للتحقق من الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient* في الكشف عن دلالة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء وبين أنماط اضطرابات النوم، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢٢) معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء وبين أنماط اضطرابات النوم

أساليب المعاملة الوالدية						اضطرابات النوم
التساهل	الحماية الزائدة	التسلط	التذبذب	القسوة	الإهمال	
**٠,٣٢٢	٠,٠١٤-	**٠,٨٠٢	٠,٠٩٤-	**٠,٢٥٨	**٠,٤٥٥	الأرق
٠,٠٣١	٠,٠٩٦	٠,٠٣٦-	٠,٠٠٥	٠,٠١٢-	٠,٠٤٤	الفرع الليلي
٠,٠٠٠	٠,٠٢٢	٠,٠٨٠	٠,١٠٢-	٠,٠٢١-	٠,٠٦٥	قلق النوم
٠,٠٢٣-	٠,٠٧٨-	٠,٠٦٤	٠,٠٧٥-	٠,٠٦١-	٠,٠٥١	التجوال الليلي
**٠,٣٠٨	٠,١٠٣	٠,٠٣٢-	٠,٠٦٤-	٠,٠٢٣-	٠,٠٥٣-	الرغبة في النوم النهاري

أساليب المعاملة الوالدية						اضطرابات النوم
التساهل	الحماية الزائدة	التسلط	التذبذب	القسوة	الإهمال	
٠,٠٣٩	*٠,١٦١-	٠,٠٢٩-	٠,٠٩٠-	٠,٠٩٦-	٠,٠٢٣-	شلل النوم المؤقت
٠,٠٠٧-	**٠,١٩٧-	٠,٠٢٨-	٠,٠٧٨-	٠,١٣٤-	٠,١٢٥-	اضطراب النسق اليومي
*٠,١٥١	٠,١٠٩-	**٠,١٩٠	٠,١٣٦-	٠,٠٣٣-	٠,٠٩٧	اضطرابات النوم ككل

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٢) السابق أنه:

- توجد علاقات دالة إحصائياً بين اضطرابات النوم وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبية المدركة للأبناء حيث نلاحظ أنه أقوى هذه العلاقات كانت في حالة الأرق ويرتبط إيجابياً بعلاقات دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بالإهمال والقسوة والتسلط والتساهل؛ كذلك نلاحظ أن الرغبة في النوم النهاري ترتبط بعلاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ مع التساهل، ويرتبط شلل النوم المؤقت واضطرابات في النسق اليومي بعلاقة سالبة ضعيفة دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ مع الحماية الزائدة.

- وقد اتفقت نتائج الفرضية مع دراسة كلا من (جبار، ٢٠١٧؛ العمري، ٢٠٢٠؛ الطيار، ٢٠١٦؛ القحطاني، ٢٠٢٠).

وترى الباحثة أن وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التربية السلبية للوالدين وبين انتشار أنماط اضطرابات النوم لدى الأبناء في بعض الأسر العربية المتباعدة في عادات التربية لأبنائها دليل على ضعف لغة التواصل بين الوالدين والأبناء داخل الأسر العربية، كما أن عدم الانتباه والوعي من قبل الوالدين لوجود تلك الأعراض أمر بالغ الخطورة يؤثر على صحة الأبناء الجسمية والنفسية.

توصيات الدراسة

١. الانتباه لعدد ساعات النوم التي يحتاجها الأبناء حسب كل مرحلة العمرية.
٢. الحث على وجود لغة حوار مشتركة بين الوالدين والأبناء أثناء عملية التربية.
٣. متابعة مظاهر عادات النوم الخاطئة للأبناء للتقليل من وجود اضطرابات النوم التي يترتب عليها سوء التوافق مع المحيطين.
٤. إعداد برامج إرشادية لتوعية الوالدين بأساليب التربية السليمة والتعامل مع أعراض اضطرابات النوم.

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

المراجع

ابن ماضي، لوني. (٢٠١٨). أساليب المعاملة الوالدية للأبناء المتفوقين دراسياً، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة النشر، ١٦٤، ٥٤-٧١.

<http://search.mandumah.com/Record/944957>

إسماعيل، هبه، الطماوي، عماد الدين. (٢٠٢٠). أساليب معاملة الوالدين وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٣٠، ١٠٩٤، ٤٩٢-٤٦١.

<http://search.mandumah.com/Record/1080057>

أمينة، عباس، محمد، لقمش. (٢٠١٩). المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي، مج ١٢، ٣٤، ٢٧١-٢٨٢.

<http://search.mandumah.com/Record/1083877>

البحر، حنين، صندوق، ياسمين. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدين وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي. دراسة وصفية على

عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث في غزة، مج ٤،

<http://search.mandumah.com/Record/1101965>. ٧١-٨٣، ٣١٤

جبار، رتيبة. (٢٠١٧). سوء المعاملة الوالدية وتأثيرها في ظهور الأحياط عند الطفل، مجلة عالم التربية مج ٥٧، ٩٧-

<http://search.mandumah.com/Record/850852> ١٠٢

الحمادي، أنور. (٢٠١٥). خلاصة الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM-5، الدار

العربية للعلوم ناشرون.

خلال، نبيلة. (٢٠١٢). الاكتئاب وعلاقته بالتذبذب في المعاملة الوالدية، مجلة عالم التربية، مج ٤٠، ج ١،

<http://search.mandumah.com/Record/622308>. ٣٦٧ ٣٤٥، ١٣٤

راضي، فوفية محمد. (٢٠٠٧). اضطرابات النوم لدى الأطفال المعاقين بصرياً وعلاقتها بالقلق والاكتئاب. مجلة كلية

مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٥)، العدد (١)، (يناير ٢٠٢٢م)

التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٢٣، ١٤، ١ - ٥٦.

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/42284>

سالم، استبرق. (٢٠٢٠). اضطرابات النوم لدى أطفال ما قبل المدرسة مجلة الفنون والآداب علوم الانسانيات

والاجتماع، ع (٥٥)، ١٨٧-٢١٤، DOI: [.10.33193/JALHSS.55.2020.222](https://doi.org/10.33193/JALHSS.55.2020.222)

السيد، منى. (٢٠١٣). مفاهيم أساسية في الصحة النفسية، الرياض، مكتبة الرشد.

صبري، إيمان، عطا الله، جمال. (٢٠١٧). التنشئة الاجتماعية لدى أمهات الطفل الذاتوى وعلاقتها بالنضج

الاجتماعي لأطفالهن (دراسة لبعض أساليب المعاملة الوالدية)، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية

والإنسانية، ع ٦٤، ٤٩ - ٨١. <http://search.mandumah.com/Record/789529>

الطيبار، فهد. (٢٠١٦). ادمان الأنترنت وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدين لدى عينة من طلاب جامعة الملك

سعود، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٥، ع ٣، ٤٠٤-٤٤٦

<http://search.mandumah.com/Record/844315>

عبد الله، حنان. (٢٠١٤). اضطرابات النوم وعلاقتها بالمشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال مستخدمي

الأجهزة التكنولوجية المتقدمة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٥٥، ١٢٩-١٩٥.

<http://search.mandumah.com/Record/809703>

القطار، محمد. (٢٠١٣). اضطرابات النوم عند الأطفال مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج

٣٣، ع ٣٧٩، ٥٠ - ٥٥. <http://search.mandumah.com/Record/489642>

العكايشي، بشرى، وآخرون. (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسرى من وجهة نظر عينة

من الطالبات المواطنات في جامعة الشارقة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج ٢١، ع ١٤، ٥٢٣-

٤٨٤.

<http://search.mandumah.com/Record/1054006>

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

العمري، حسين. (٢٠٢٠). التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقلق والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة

المتوسطة بمحافظة المخوة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ١٥٤، ١٥٧-١٨٥.

<http://search.mandumah.com/Record/1048354>

القحطاني، محمد. (٢٠٢٠). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين

بمدينة الرياض، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مج ٢، ع ٢، ١١١-١٥٣.

<http://search.mandumah.com/Record/1070608>

القماطى، عمرو. (٢٠١٨). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب مرحلة

التعليم الأساسي بمنطقة قماطة العريان، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة المرقب، ع ١٧، ٢٧٢-٣٠٣.

<http://search.mandumah.com/Record/941652>

كلتوم، رقان. (٢٠٢١). النوم الليلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من منظور كرونوبولوجي، مجلة دراسات في

العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٤، ع ١٤٩، ١٦٠-١٤٩.

<http://search.mandumah.com/Record/1124863>

كمال، أسراء، وآخرون. (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحث في التربية،

جامعة عين شمس، ج ١١، ع ١٨، ٥٩٣-٦٠٣.

<http://search.mandumah.com/Record/891629>

محمد، حسين. (٢٠١٧). أنماط اضطرابات النوم لدى الأطفال التوحدين ذو الانتباه المصاحب بالحركة

الزائدة ADHD، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مج ٨، ع ١٤، ٨١-١٠١.

<http://search.mandumah.com/Record/1033568>

مقلد، إيمان. (٢٠١٢). العوامل المؤثرة على أساليب المعاملة الوالدية، دراسات وبحوث، ٦٩-٨٧.

<http://search.mandumah.com/Record/800254>

نورالدين، خديجة. (٢٠١٥). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالاكشاف المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل ما قبل

المدرسة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة قابوس، مج ٩، ع ٣٤، ٥٩١-٦٠٦.

<http://search.mandumah.com/Record/729536>

Arbuckle, J. L. (2012). Amos (Version 21.0) [Computer Program]. Chicago: IBM SPSS

Cox, R., Ebesutani, C., & Olatunji, B. (2016). Linking sleep disturbance and maladaptive repetitive thought: The role of executive function. *Cognitive Therapy and Research*, 40(1), 107-117.

<https://doi.org/10.1007/s10608-015-9713-5>

Horiuchi, F., Kawabe, K., Oka, Y., Nakachi, K., Hosokawa, R., & Ueno, S. (2021). *Mental health and sleep habits/problems in children aged 3–4 years: A population study*. Springer Science and Business Media LLC. <https://doi.org/10.1186/s13030-021-00213-2>

Huberty, J. L., Green, J., Puzia, M. E., Larkey, L., Laird, B., Vranceanu, A., Vlisides-Henry, R., & Irwin, M. R. (2021). *Testing a mindfulness meditation mobile app for the treatment of sleep-related symptoms in adults with sleep disturbance: A randomized controlled trial*. Public Library of Science (PLoS). <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0244717>

Kateřina Lukavská, Jaroslav Vacek, Ondřej Hrabec, Michal Bořík, Michaela Slussareff, Martina Píšová, David Kocourek, Lucie Svobodová, & Roman Gabrhelík. (2021). Measuring parental behavior towards children's use of media and screen-devices: The development and psychometrical properties of a media parenting scale for parents of school-aged children. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(17), 9178. <https://doi.org/10.3390/ijerph18179178>

Liu, Z., Wang, G., Geng, L., Luo, J., Li, N., & Owens, J. (2016). *Sleep patterns, sleep disturbances, and associated factors among chinese urban kindergarten children*. Informa UK Limited. <https://doi.org/10.1080/15402002.2014.963581>

Nazeer, A., MD. (2011). Psychopharmacology of autistic spectrum disorders in children and adolescents. *The Pediatric Clinics of North America*, 58(1), 85-97. <https://doi.org/10.1016/j.pcl.2010.10.011>

نسرین طنطاوي: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض أنماط اضطراب النوم....

Palagini, L., & Rosenlicht, N. (2010). Sleep, dreaming, and mental health: A review of historical and neurobiological perspectives. *Sleep Medicine Reviews*, 15(3), 179-186. <https://doi.org/10.1016/j.smr.2010.07.003>

Pan, F., Tian, J., Cicuttini, F., & Jones, G. (2020). Sleep disturbance and its association with pain severity and multisite pain: A prospective 10.7-year study. *Pain and Therapy*, 9(2), 751-763. <https://doi.org/10.1007/s40122-020-00208-x>

Park, E.-J., Kim, S.-Y., Kim, Y., Sung, D., Kim, B., Hyun, Y., Jung, K.-I., Lee, S.-Y., Kim, H., Park, S., Kim, B.-N. & Park, M.-H. (2020). The Relationship between Adverse Childhood Experiences and Sleep Problems among Adolescent Students: Mediation by Depression or Anxiety. 18(1), 236. <https://doi.org/10.3390/ijerph18010236>

المواقع الإلكترونية

<https://www.sleepfoundation.org/mental-health>

https://www.who.int/mental_health/who_resource_book_arabic.pdf

<https://www.who.int/standards/classifications/classification-of-diseases>

<https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/mental-disorders>

<https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Diseases/Mental/Pages/006.aspx>

<https://www.sleepfoundation.org/>